رابط المادة على منصة باحث

شرح كفاية المتعبد وتحفة المتزهد للمنذري

30 شرح كفاية المتعبد وتحفة المتزهد للمنذري الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

نعم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين نعين اما بعد فيقول الحافظ عبد العظيم بن عبدالقوي المنذري رحمه الله تعالى في كتابه كفاية المتعبد وتحفة
زهد وروى ابو مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السماوات والارض والصلاة نور
الصداقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك. كل الناس يغدوا فبائع نفسه فمعتقها او موبقها اخرجه مسلم واسم ابي ما لك عمرو ويقال عبيد ويقال كعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد انه محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد فهذا الحديث حديث ابي مالك الاشعري رضي الله عنه
اخر حديث ساقه المصنف رحمه الله تعالى فيما جاء في فضل الصلاة هو حديث عظيم جمع امورا عديدة وهو معدود في جملة جوامع كلم النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. بل هو من اجمع
الاحاديث في فضائل الاعمال. حيث ذكر فيه اعمال متنوعة وعبادات متنوعة مع ذكر الفظيلة لكل منها. فهو حديث جامع في هذا الباب باب فضائل الاعمال. فذكر فيه فضل الطهارة وفظل الصلاة
وفضل الصدقة وفضل الصبر الى غير ذلك مما جمع في هذا الحديث من فضائل قال صلوات الله وسلامه عليه الطهور الطهور الطهور شطر الطهور شطر الايمان. والمراد بالطهور اي توحيد الله واخلاص الدين له والخلوص من الشرك في قول لاهل العلم
في معناه ومعنى الطهور شطر الايمان اي ان التوحيد والبراءة من الشرك والتطهر من الشرك وادرانه شطر الايمان لان الايمان والعمل والعبادة لا تقبل الا بهذا الشطر فمن لم تقم اعماله وعباداته على توحيد الله واخلاص الدين له جل في علاه لم تقبل
له طاعة ولم يقبل له عمل. ان الله نعم قال علي قال الله سبحانه وتعالى ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين
وقيل الطهور شطر الايمان هو الاقرب اي الوضوء. طهارة ويقوي ذلك ان ان الحديث ورد في بعض الفاظه بهذا اللفظ. ورد في بعض الفاظه عند الترمذي وعند غيره بهذا اللفظ الوضوء شطر الايمان. والمراد بالايمان الصلاة وما
انا الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم. والوضوء شطر الصلاة لان الصلاة لا تقبل به لا تقبل الا به. ولا صلاة لمن لا وضوء له. فصلاة بغير طهور غير مقبولة. وعبادة بغير توحيد غير مقبولة. فالحاصل ان
قوله الطهور شطر الايمان لاهل العلم قولان في معنى ذلك والاقرب منهما ان المراد بالطهور اي التطهر الذي هو الوضوء الذي لا تصح الصلاة الا به ويمكن ان يؤخذ من المعنيين فائدة يشير اليها اهل العلم في تقرير التوحيد
وبيان عظيم مكانته. في في العبادات كلها. فشأن وحيد والبراءة من الشرك في العبادات كلها كشأن الطهارة في الصلاة. فكما ان الصلاة لا تقبل الا بالطهارة فمن صلى بغير طهارة لا صلاة له ويصح ان يقال في حق من صلى
دون طهارة انه لم يصل. يصح ان يقال حتى لو جاء باعمال الصلاة. من ركوع سجود وقراءة وغير ذلك بدون طهارة يصح ان يقال انه لم يصلي. لان شرط الصلاة الذي لا تقبل الا
به لم يأتي به مثله تماما من يعبد الله بدون التوحيد. يصح ان ان يقال عنه انه لم يعبد الله وانه ليس عبدا لله. لانه لا يكون المرء عبدا لله سبحانه وتعالى الا اذا وحد الله
واخلص دينه لله. اما من اه اشرك مع الله سبحانه وتعالى غيره في العبادة فان فان عبادته كلها لا تقبل. فعبادة بلا توحيد كصلاة بلا طهارة عبادة بلا توحيد كصلاة بلا طهارة. مثل الذي يعبد الله دون ان يوحد ان يوحده ويخلص
دينه له كمثل الذي يصلي بدون طهارة. فكما ان صلاة المصلي بدون طهارة غير مقبولة فعبادة العابد توحيد غير مقبولة. فالله سبحانه وتعالى لا يقبل العبادة الا بالتوحيد. ولقد اوحي اليك
والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد. اي اخلص عبادتك ودينك لله سبحانه وتعالى ولا تجعل مع الله شريكا في العبادة. قال والحمد لله تملأ الميزان. وهذا فيه ثواب الحمد والاستكثار من الحمد

وان هذه الكلمة العظيمة المباركة تملأ الميزان. اي ميزان الحسنات لان العبد ينصب له يوم القيامة ميزان. له كفتان كفة توضع فيها حسناته وكفة توضع فيها او يوضع فيها والحمد لله تملأ الميزان. وهذا فيه ثقل ثقل هذه الكلمة في الوزن يوم القيامة
وان من شأنها انها تملأ الميزان. وقد قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الاخر كلمتان خفيفتان ثانع اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
فالحمد يملأ الميزان يوم القيامة وهو ثقيل في الميزان وهذا حث حث على الاستكثار من حمد الله حث على الاستكثار من حمد الله تبارك وتعالى وان يحرص المسلم على ان
احمد الله في حياته بالكثرة يحمده حمدا كثيرا. ويكثر من حمد ربه سبحانه وتعالى. فان هذه الكلمة العظيمة تملأ الميزان كما اخبر نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام. والحمد ثناء على الله
الحمد ثناء على الله واثبات الكمال له جل في علاه. فمعنى الحمد لله اي على الله اثني عليه سبحانه وتعالى بما هو اهله. والله سبحانه وتعالى يحمد على اسمائه الحسنى وصفاته العليا وافعاله العظيمة ويحمد تبارك وتعالى
على نعمه المتوالية والائه المتتالية. وافضاله على عباده التي لا تعد ولا تحصى وما بكم من نعمة فمن الله. قال وسبحان الله والحمد لله. وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السماوات والارض. هاتان الكلمتان سبحان الله والحمد لله
وكثيرا ما يقرن في النصوص بينهما. اما بهذه الصفة سبحان الله والحمد لله او سبحان الله وبحمده. كثيرا ما يقرن بين الحمد والتسبيح. اما بهذه الصيغة سبحان الله والحمد لله
او سبحان الله وبحمده. فان كلمة سبحان الله وبحمده جمع بين التسبيح والتحميد سبحان الله وبحمده يسبح الله حال كونه حامدا له مثنيا عليه بين تسبيحه الذي هو التنزيه وحمده الذي هو الثناء عليه جل في علاه
وعرفنا ان التسبيح تنزيه الله والحمد الثناء على الله باثبات الكمال له فعرف بذلك ان الجمع بين التسبيح والتحميد جمع بين التنزيه للرب جل في علاه لا يليق به من النقائص والعيوب وعن مشابهة المخلوقات والحمد اثبات للكمال
اثبات للكمال اثبات اسماء الله الحسنى وصفاته العليا وافعاله العظيمة ومننه جل في علاه وعرفنا انه يحمد على هذا وهذا يحمد على الاسمى والصفات ويحمد على النعم والااء. فالحمد فيه اثبات
الكمال والتنزيه فيه تبرئة الله وتقديسه عن كل ما لا يليق به. ففي الجمع بينهما جمع بين الاثبات والتنزيه. وعلى هذين يقوم المعتقد في باب الاسماء والصفات اثبات بلا اه تمثيل وتنزيه بلا تعطيل. اثبات بلا تمثيل وتنزيه بلا تعطيل. على حد قول الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. قوله تملآن ايهما معا تملآن في رواية تملآن او شك هنا من الراوي او تملأ تملآن ايهما او تملأ اي اي كل واحدة منهما ما بين السماء والارض ما بين السماء والارض
والصلاة نور. والصلاة نور وهذا موضع الشاهد من الحديث. هذا موضع الشاهد من سياق هذا حديث الصلاة نور ومعنى نور انها ضياء لصاحبها. ضياء لصاحبها. تنير قلبه وتنير وجهه وتنير قبره وتنير طريقه فهي نور له
نور وضياء وكلما عظم حظ العبد من هذه الصلاة عظم حظه من هذا النور. كلما حظ العبد من هذه الصلاة عظم حظه من هذا النور. ولهذا جاء في الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال وقد ذكرت الصلاة عنده والحديث في المسند بسند جيد قال من حافظ عليها كانت له نورا. وبرهانا ونجاة يوم القيامة. ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا
برهان ولا نجاة يوم القيامة. فالصلاة نور لصاحبها نور في دنياه ونور في قبره ونور في حشره ويوم لقاء ربه سبحانه وتعالى. واذا قسمت الانوار يوم على العباد يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا
نورنا اذا قسمت الانوار يوم القيامة كان اهل الصلاة المحافظين عليها هم اهل النصيب الاوفر لان طلعت نور فينور للعبد في دنياه ونور له في قبره ونور له يوم لقاء ربه
سبحانه وتعالى. وهي نور لقلبه. ونور وجهه وضياء له. وهذا يدلنا على فضيلة عظيمة في الصلاة. وغنيمة مباركة ينالها اهل الصلاة. ولما فكانت الصلاة نور ولما كانت الصلاة نورا شرع من خرج
لادائها ان يسأل الله النور. كما ثبت ذلك عن نبينا عليه الصلاة والسلام في آآ مسلم في صحيح مسلم وغيره في خروجه لصلاة الفجر. ومن اهل العلم من قال انه يقال في كل صلاة
اللهم اجعل في قلبي نورا واجعل في سمعي نورا واجعل في بصري نورا واجعل من امامي نورا واجعل من خلفي نورا واجعل من شمالي من عن يميني نورا عن يساري نورا يقول ذلك وهو خارج للصلاة. خارج للنور لان الصلاة
نور فيدعو الله ان يعظم له الحظ من النور في كل اجزاءه ومن كل جهاته امام وخلف ويمين ويسار وكل اجزاءه سمعي وبصري وفي بعض الروايات وعصبي وشعري
فيكون النور محيطا به من كل جهاته وشاملا لكل اجزائه. وهو ذاهب الى الصلاة. يقول ذلك وهو ذاهب الى الصلاة لان الصلاة نور فالذاهب اليها يسأل الله سبحانه وتعالى ان يعظم له الحظ

من النور الذي هو قادم اليه في هذه الصلاة. فانظر الارتباط العظيم بين الدعوات النبوية وبين قاصدها وما قيلة بمناسبته. فلما قيل هذا الدعاء بمناسبة الخروج الى الصلاة والصلاة نور. ناسب ان
يسأل العبد ربه تبارك وتعالى ان يعظم له الحظ من النور في من كل جهاته وفي كل اه اجزاءه وجميع اجزائه. قال والصلاة نور. والصدقة برهان الصدقة برهان. اي برهان على صحة الايمان وقوته. وصلاح العبد
قوة اقباله على الله لان المال غال عند صاحبه فاخراجه بنفس سخية ونفس طيبة هذا من وقاية الشح للنفس ومن يوقى شح نفسه فاولئك هم اه المفلحون. وهو في الوقت
نفسه برهان برهان وعلامة على الصدق صدق المرء في ايمانه وصدق تقربه الى الله سبحانه وتعالى لان هذا المال الثمين عند العزيز لديه الغالي يخرجه ولا يبالي لا يريد بذلك الا الله وطلب
رضاه سبحانه وتعالى. قال والصدقة برهان. والصبر ضياء الصبر ضياء اي لصاحبه في دربه وسيره وطريقه وهذا الضياء الذي هو الصبر يحتاج اليه العبد حاجة ماسة في كل اعماله وفي جميع اموره
هذا الصبر منزلة عظيمة من منازل السائرين تصاحب المسلم في كل اعماله وفي جميع سيره لان الصبر الذي هو حبس النفس يحتاج اليه العبد في باب الطاعات والقربات حتى يقوم بها. فمن لا صبر عنده لا
عنده على القيام بالطاعات. الصلاة تحتاج الى صبر. الوضوء يحتاج الى صبر. الصيام يحتاج الى صبر. الحج الصدقة الى غير ذلك كالاعمال كلها تحتاج الى صبر. ومن لا صبر عنده لا قدرة عنده على القيام هذه الاعمال وهذه العبادات. ايضا
المعاصي التي امر العبد بتركها والبعد عنها واجتنابها كلها تحتاج الى صبر. يصبر نفسه وعن فعلها بمعنى يحبس نفسه ويمنع نفسه عن اه ان تفعل تلك المعاصي. فيحتاج مقام الطاعات الى صبر
عليها ليفعلها العبد ويواظب على فعلها. وايظا المعاصي تحتاج من العبد الى صبر. بان يمنع نفسه والذي ما عنده صبر يغسل الذنوب مباشرة. لكن الذي عنده صبر باذن الله صبره يحجزه. ويمنعه عن فعل المعاصي
كذلك المصائب التي يصاب بها العبد المصائب المؤلمة من موت قريب او فقد مال او حصول اه مؤلم او غير ذلك هذه تحتاج من العبد الى صبر على اقدار الله
فقول النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث والصبر ضياء اي الصبر بانواعه الثلاثة. الصبر انواعه الثلاثة الصبر على طاعة الله والصبر عن معصية الله والصبر على اقدار الله هذا ضياء
هذا ضياء لصاحبه. وهو مقام عظيم. من مقامات الدين العلية الرفيعة وهو كما قدمت عمل قلبي يحتاج اليه العبد في كل اموره من فعل طاعة او اجتناب معصية او ما يكون من العبد حال
اصول المصائب والامور التي تؤلم العبد في كل ذلك يحتاج العبد الى الصبر والصبر ضياء صاحبه ومعنى ضياء لصاحبه ان يضيء له طريق السير الى الله هذا معنى ضياء ضياء
صاحبه ان يضيء لصاحبه طريق سيره الى الله سبحانه وتعالى. ومن المعلوم ان السير يحتاج الى حتى يستتم السير ويواصل السائر سيره يحتاج الى ضياء آآ يضيء له طريقه في سلك الطريق على بصيرة وعلى نور. قال والقرآن
حجة لك او عليك. والقرآن حجة لك او عليك. يعني لا يخلو حال مع القرآن من واحدة من هاتين الاثنتين اما ان يكون حجة للعبد او على العبد. اما ان يكون حجة للعبد او على العبد. واذا عرف العبد ذلك لابد ان يعرف متى يكون القرآن حجة
ومتى يكون حجة علي؟ حتى افعل هذا واترك هذا. حتى افعل الذي يكون القرآن به حجة لي واترك الذي يكون القرآن به حجة علي. وهذا هو مقتضى النصح للنفس النبي صلى الله عليه وسلم قال القرآن حجة لك او عليك. احد السلف وهو اخذ آآ يقول وهو اخذ من هذا
عديدة. يقول ما جلس احد الى هذا القرآن الا قام منه اما بزيادة او بنقصان ما جلس احد الى هذا القرآن الا قام منه اما بزيادة او بنقصان. واحد يجلس يقرأ القرآن
قم بزيادة زيادة ايمان واخر يقوم بنقصان. واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون. هذا قام بزيادة وهذا قام بنقصان. فالقرآن حجة لك او عليك. متى يكون القرآن حجة للعبد؟ ومتى يكون القرآن حجة على العبد يعرف جواب هذا السؤال بمعرفة مقصود الانزال للقرآن. يعرف جواب هذا السؤال بمعرفة المقصود بانزال القرآن. يقول الحسن البصري رحمة الله عليه انزل هذا القرآن ليعمل به. انزل هذا القرآن
ليعمل به فاتخذ الناس قراءته عملا. يعني اتخذ اتخذ الناس قراءة القرآن صنعة عمل من الاعمال. القرآن انزل ليعمل به فيه الوعد وفيه الوعيد وفيه الاوامر وفيه النواهي وفيه العبادات وفيه التكاليف وفيه
الرماد انزل ليعمل به. فيكون المرء من اهله اذا عمل بالقرآن ولهذا في الحديث قال يؤتى باهل القرآن الذين يعملون به. هؤلاء هم اهله. الذين يعملون به فالذي يعمل بالقرآن هو من اهله. والذي يسمع ايات القرآن ويقرأ ايات القرآن ولا يعمل بها

لا يكون من اهلها. لا يكون من اهلها لنضرب مثالا واحدا لو ان انسانا قرأ مثلا من سورة الحجرات قول الله سبحانه يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا
بعضكم بعضا جلس وقرأ سورة الحجرات ومر بهذه الاية او استمع الى الصلاة وسمع هذه الاية ثم قام من بعد قراءة القرآن او من بعد سماعه لهذه الايات في صلاته وجلس مع بعض رفقائه يغتاب المسلمين
كيف تكون هذه الاية؟ حجة له او عليه. الامر واضح. الاية تكون حجة عليه. لو قبل مجلس الغيبة عشرين مرة ثلاثين مرة تكون حجة عليه ولو كان في مثلا اه يقرأ على على شيخ وقرأها وقال له قراءتك متقنة ما عندك اي خطأ
حجة عليه. لان هذه الاية وغيرها من ايات القرآن انزلت ليعمل بها. فاذا عمل بها كانت حجة له. واذا لم يعمل بها كانت حجة عليه. الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته. من من التلاوة للكتابة العمل بالكتاب. التلاوة نفسها من معانيها
والقمر اذا تلاها يعني تبعها فمن تلاوة القرآن ان تعمل بالقرآن فمن لا يعمل بالقرآن لا يعد تاليا للقرآن وان اقام حروف القرآن. وان اقام حروف القرآن لا يؤد للقرآن. فلا يعد تاليا للقرآن الكريم الا اذا عمل بالقرآن الكريم. فاهل القرآن
هم اهل العمل بالقرآن هؤلاء هم اهله. اهل القرآن هم اهل العمل بالقرآن. فالقرآن حجة لك او عليك القرآن حجة لك او عليك اي ان عملت به فهو حجة لك وان لم تعمل بي فهو حجة عليك
واعيد فاقول جواب هذا السؤال كيف كيف يعرف ان القرآن حجة للمرء او حجة عليه كيف يعرف جواب هذا السؤال بمعرفة مقصود الانزال من القرآن؟ وان القرآن لم ينزل لمجرد التلاوة فقط او لمجرد الحفظ فقط. القرآن انزل ليعمل به. والله سبحانه وتعالى
فلم يوجب على عباده لم يوجب على عباده ان يحفظوا ايات القرآن كله ما اوجب عليهم ذلك لكن اوجب عليهم اجمعين اين العمل بالقرآن؟ العمل بالقرآن واجب. وهو الذي لاجله انزل القرآن
والذي لاجلي انزل القرآن فمن عمل بالقرآن كان من اهله وكان القرآن حجة له ومن لم يعمل به لم يكن من اله ولم وكان القرآن حجة عليه. هذا معنى قوله عليه الصلاة والسلام والقرآن حجة لك او
عليك. وبمعنى هذا الحديث قوله عليه الصلاة والسلام في الحديث الاخر ان الله يرفع بهذا اقواما ويضع اخرين. ان الله يرفع بهذا القرآن اقواما ويضع اخرين قال كل الناس يغدو. قال كل الناس يغدو. فبائع نفسه
فمعتقها او موبقها اي مهلكها. كل الناس يغدو اي كل الناس في سير تراهم من الصباح منطلقين. تراه من الصباح منطلقين. كل كل له وجهة وكل له طريق. وفي سير حديث كل الناس يغدوا اذا
وانطلق في امور شتى ومصالح مختلفة. وامور متنوعة. كل الناس يغدو. لكن هذا الغدو على نوعين احدهم يغدو بائعا نفسه على الله يرجو رحمة الله يرجو ثواب الله. لا يعمل العمل الا الذي يرظي الله سبحانه وتعالى. وهو متجنب لكل ما يسخط الله
وكل ما يغضب الله باع نفسه واعان الله. وبهذا البيع اعتق نفسه من عقاب الله له وسخطه فبائع نفسه فمعتقها. اي اعتقها من من العقاب اعتقها من سخط الله. وعقابه جل وعلا
فكان من الناجين لانه بهذا البيع لنفسه على الله امتثالا لاوامره وطاعة له وابتعادا عن نواهيه سبحانه وتعالى يكون اعتق نفسه من الهلاك ومن سخط الله سبحانه وتعالى فبائع نفسه فمعتقها او موبقها اي مهلك نفسه
والاهلاك للنفس الذي الذي هو في قوله موبقها هو بالدخول في الموبقات والموبقات هي المعاصي والذنوب مثل ما قال عليه الصلاة والسلام اجتنبوا السبع الموبقات. وسميت الكبائر موبقات لانها تهلك صاحبها
سميت الكبائر موبقات لانها تهلك توبك صاحبها اي تهلك صاحبها. فالناس على صنفين في خروجهم من بيوتاتهم كل يوم في مصالح شتى منهم من خروجه وسيره في طاعة الله سبحانه وتعالى فيكون بذلك اعتق نفسه ومنهم في المعاصي والعياذ بالله والذنوب فيكون بذلك
قد اهلك نفسه. الحاصل ان هذا الحديث حديث عظيم جدا وهو من اجمع الاحاديث كما قدمت في فضائل الاعمال من اجمع الاحاديث في فضائل الاعمال ذكرت فيه اعمال متنوعة وكل منها ذكر فضل
كل منها ذكر فظله عظيم ثواب اهله عند الله سبحانه وتعالى نعم قال رحمه الله تعالى ما جاء في فضل الصلاة لاول وقتها روى عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله عز وجل؟ قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي؟ قال بر الوالدين ان قلت ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله. قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني متفق عليه. نعم نكتفي بهذا
نسأل الله الكريم رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وصفاته العليا وبانه الله الذي لا اله الا هو ان ينفعنا اجمع بما علمنا اللهم انفعنا يا رب بما علمتنا اللهم انفعنا بما علمتنا واجعل ما تعلمناه حجة لنا لا علينا اللهم
انا يا رب على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اهدنا اليك صراطا مستقيما. اللهم لا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد ونسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك ونسألك
شكر نعمتك وحسن عبادتك ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا. ونسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما اتعلم ونستغفرك لما تعلم

انك انت علام الغيوب اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت ولي
ومولاها. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وذرياتهم ولمشايخنا وولاة امرنا وللمسلمين المسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله واخره علانيته وسره. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك
ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعلنا الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبرها
همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا